

# أوضاع نازحي «الركبان» إلى الأسوأ . وميليشياته تطالب بـ«حماية دولية» ! مئات المهجرين يعودون إلى الوطن عبر «نصيب» منذ بداية الشهر الجاري

**الوطن - وكالات**  
مع عودة أكثر من ٤٠٠ مهاجر من الأردن منذ بداية الشهر الجاري، ازداد تردّي الأوضاع الإنسانية والصحية سوءاً في مخيم الركبان في البداية الشرقية، أو في مخيمات الشمال الواقعة تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية وميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد».

وبين رئيس مركز نصيب على الحدود السورية- الأردنية العقيد مازن غنطور في تصريح نقلته وكالة «سانا» لأبناء أمس، أن المركز استقبال منذ بداية الشهر الجاري ٤٠٤ مهاجرين سوريين بذاكرة مرور مؤقتة.

ولفت غنطور إلى أن حركة عودة المهجرين تتزايد يومياً في ظل الإجراءات المبسطة من الحكومة لتسهيل عودتهم إلى قراهم وبلداتهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وعاد عبر مركز نصيب الحدودي أكثر من ٦٠٠٠ من المهجرين السوريين منذ افتتاحه منتصف تشرين الأول الماضي وحتى نهاية العام الماضي.

في الأثناء، ذكر مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم في مقابلة، أن أعداد المهجرين السوريين الذين كانوا



مخيم الركبان في البداية الشرقية (عن الإنترنت - أرشيف)

يوجدون داخل الأراضي اللبنانية وعادوا طواعية إلى سورية تجاوز ١٠٠ ألف مهاجر، وذلك منذ أن انطلقت في منتصف العام الماضي حملات العودة الطوعية لهم بمعرفة الأمن العام اللبناني. وأضاف إبراهيم بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن هناك نحو مليون ونصف المليون سوري نازح داخل الأراضي اللبنانية، ويشكلون عبئًا اقتصادياً واجتماعياً ضاغظاً وكبيراً على لبنان.

واعتبر إبراهيم، أن التداعيات الأمنية للحرب في سورية كانت كبيرة واتسعت بالخطورة على لبنان، وتمثلت في المعطلة الإيرانية التي تعرضت لها البلاد، ورأى أن ما تبقى من الحرب حالياً هو أزمة النزوح السوري وتداعياتها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أكدت في ٢٩ من الشهر الماضي أن مجموع اللاجئين من المهجرين السوريين من لبنان إلى البلاد منذ ١٨ تموز الماضي بلغ ٣٥٨٢٧ شخصاً، على حين بلغ عدد المهجرين العائدين من الأردن ٤٥١٩١ شخصاً ليكون المجموع الكلي للعائدين من البلدين ٨١٠٢٨ مهاجراً.

جاء ذلك، بعد يوم من العاصفة الثلجية

في المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية.

في غضون ذلك، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس، بأن مخيم الركبان الواقع في البداية السورية عند الحدود مع الأردن، والقريب من القاعدية التي أنشأها

«نورما» التي ضربت مخيمات المهجرين السوريين في لبنان ليزداد وضعهم المعيشي سوءاً، حيث ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن العاصفة جاءت في وقت تشهد فيه تلك المخيمات أسوأ حالاتها الإنسانية والمعاشية خلال سنوات الجوع في لبنان من نقص

وإضاف «المركز»: إن النازحين في المخيم يحاولون إصلاح خيم العائلات التي لا تزال تفتقرش العراء هناك.

يأتي تردّي الأوضاع تلك بحق نازحي المخيم، بالترافق مع المفاوضات التي لا تزال متواصلة حول نقل من يرغب من المدنيين والمسليحّن الذين يسيطرون على المخيم نحو الشمال السوري.

وسبق لمصادر خاصة لـ«الوطن»، أن كشفت عن أن قسماً كبيراً من مسلحي الميليشيات الموجودة ضمن منطقة ٥٥ كم بمحيط «التنف»، والتي تعمل بدعم من القوات الأميركية سيقوم بنسوية أوضاعه لدى السلطات السورية، وأن المعلمة تلك الميليشيات باتت جاهزة للاستسلام، وتسليم سلاحها للجيش بعد خروج القوات الأميركية، مع وجود بعض الميليشيات الراضفة للتسوية وعلى رأسها ما تسمى «كتائب مغاوير الثورة»، التي طالبت بفتح «ممر آمن» لعبور مسلحيها من منطقة التنف نحو شمال البلاد.

وكانت قيادة قوات «التحالف الدولي» المتركزة في قاعدة التنف، قد أبليت الشهر الماضي الماضي ميليشيا «مغاوير الثورة» قرارها الانسحاب من القاعدة نهائياً إثر إعلان واشنطن عن التجمع الكبير من المخيمات.

من جانبه كتب أحد النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ويدعى أحمد الديري، تعليقاً على الفيديو: «المستقبل هم المعارضة الذين أصبحوا مليارديرة في أموال السعودية وقطر ويقدفون رغبتهم»، وأضاف في تعليق آخر: «ثورة دعمها دول مدمرت العراق وليبيا ليست ثورة بل مشروع تدمير لسورية».

أما الناشط على مواقع التواصل الاجتماعي، طه يحيى فقد كتب: «فوار الخمس نجوم أحرستهم وأفحمتهم امرأة وطنية بحق وحقيقي... فضحت ديمقراطيتهم وحربيتهم».

وقناة «مكنين» المصرية غير معترف بها في مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري.

## سيدة سورية تصفع المعارضة في إسطنبول: أنا مع الرئيس الأسد

ليلقوا الاتهامات على موسكو وطهران ودمشق في كل ما حدث وحدث في سورية اليوم.

وتم نشر مقطع الفيديو الذي تكلمت خلاله السيدة السورية، على موقع «يوتيوب»، وحصل على العديد من التعليقات المؤيدة، إذ كتب شخص يدعى مصعب عبو: «الفضوى هي من جلبت لابننا لحي الإرهاب من كل أصقاع العالم وليس النظام، بلداً كان رمز الأمان والأمن، لا رغبة لأحد بالدفاع عن أحد وكلنا نشتهي أن تحبل سورية الحبيبة بديمقراطية ذات دستور مبني على المساواة بالحقوق بين الرجل والمرأة وبحمي الضعيف قبل القوي لذا نج لّي المرأة التي بصفت بما تريد قوله من حق بوجه المذبح وأذياله من اللحي الإخونجية....»

شعبه. ولم يتوقع مذبح الحلقة الذي جمع في برنامجه من المهجرين السوريين معارضين، أن تخرج سيدة سورية عن الإجماع لتقول: «أنا مع (الرئيس) بشار الأسد وكنا ميسوطنين».

تصرّف السيدة، التي قالت إنها من مدينة حلب، ونفت أن تكون لائحة، أثار حنق الضيوف، وعلى رأسهم رئيس وفد المعارضة إلى اجتماعات أستانا، الذي جند كل «خبرته السياسية» في تغنيده حجج وأسئلة التي لم تتعود الدخول في جدول من هذا النوع. السيدة طعمه وأمثاله المترعون في المعارضة الخارجية التابعة لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، فرصة عدم وجود مولين بين الحضور

## استنكار فلسطيني لزيارة بولتون لأتفاق الأقصى وأحياء القدس المحتلة

أدانت حكومة فلسطين اقتحام وزير الزراعة الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وتحويل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في أنفاق المسجد والبلدة القديمة المحتلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف الحمود، إن «بولتون أراد باقتحامه أن يقدم باسم إدارة ترامب المنطرفة دعماً للاحتلال والعنوان على القدس والمسجد الأقصى وعلى الشعب العربي الفلسطيني».

وأكد الحمود أن «المسجد الأقصى المبارك هو كل ما تحيط به الأسيوار وتبلغ مساحته ١٤٤ دونماً وله ما يرتفع عن الأرض حتى السماء وما ينزل حتى سبع أرض ولاق فيه سوى للمسلمين، وأن القدس المحتلة عام سبعة وستين أرض عربية منذ فجر التاريخ، وهي عاصمة فلسطين الطبيعية، كما نصت على ذلك المحافق والشرائع والقوانين الدولية، وتعترف بها وعاصمتها القدس الشرقية ١٣٨ دولة في العالم».

وطالب الحمود العالم بإدانة ما أقدم عليه بولتون وإدارته والتحرك من أجل وقف الاعتداءات الاحتلالية ونطيق القوانين الدولية التي تقضي بإزالة الاحتلال وترسيخ أسس السلام الشامل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وتوجه مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون مؤخراً إلى حائط البراق عند المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، خلال زيارته إلى كيان الاحتلال ضمن جولة شرق أوسطية.

إلى ذلك جددت وزارة الخارجية الفلسطينية إدانتها باقتحامات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال داعية المجتمع الدولي إلى وقف هذه الاعتداءات التي تعتبر خرقاً فاضحاً لقرارات الشرعية الدولية واعتماداً صارخاً على الواقع التاريخي والقانوني القائم.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالتصدي بحزم لمحاولات تهويد المسجد الأقصى وهدمه ووأن مخططات الاحتلال العنصرية والعمل فوراً على وقف تلك الاقتحامات. في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال. في غضون ذلك

كشّف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت عن نقاط مظلمة في حرب إسرائيل على غزة عام ٢٠٠٨، وكيف تمّ تضليل حماس بصدد توقيت العملية، مشيراً إلى خلافات وقعت بين قادة العدو الإسرائيلي آنذاك.

ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن أولمرت قوله: «لم يكن لدينا أي هدف معلوم للعملية وكان بإمكاننا إنهاء العملية بعد أسبوعين فقط من بدئها، حيث إن الأيام الأخيرة منها لم تعد ضرورية».

وإضاف: «لقد كانت أهداف الحرب الإستراتيجية المتكسبة واضحة ودقيقة وصادق عليها جميع أعضاء وزراء الكابيتش آنذاك، واستهدفت زعزعة حكم حماس في غزة بشكل تام، ومن ثمّ استخدام قوات دولية إلى غزة كما حصل بالضبط في لبنان إبان حرب ٢٠٠٦». إلى ذلك قالت السلطة الفلسطينية إنها أمرت موظفيها بالانسحاب من المعبر الحدودي بين قطاع غزة ومصر لتغلق بشكل فعلي منفذ الخروج الرئيسي من القطاع، وقالت السلطة الفلسطينية إن القرار الذي اتخذته الأحد بالانسحاب من المعبر كان رداً على قصف حماس عملياتها واحتجاج بعض موظفيها، وقد اتخذت باسم حماس فوزي براهيم لرويترز إن إغلاق المعبر بمثابة عقوبات إضافية من عباس ضد سكان غزة.

من جهة أخرى أصيبت قناة فلسطينية بجروح برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، للشتباه بمحاولتها تنفيذ عملية طعن ضد حاجز زعتره العسكرية جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية. كما أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس على موقع في بلدة بيت لاهيا شمال غرب قطاع غزة، ودعت وكالة معاً الفلسطينية لأبناء عن مروحية للاحتلال أطلقت على صاروخ على موقع في عسقلان قبل أن تقوم الطائرات الحربية من طراز إف ستة عشر بإطلاق صاروخ فأن باتجاه الموقع ذاته ما الحق أضراراً مادية جسيمة به.

## أغلبية التشيك: على أميركا الانسحاب من سورية

وجهت سيدة سورية، صفعاً قوية لمجموعة من المعارضين من بينهم رئيس وفد المعارضة إلى اجتماعات «أستانا»، أحمد طعمه، بقولها لهم خلال برنامج تلفزيوني على قناة مصرية بثت من إسطنبول: «أنا مع (الرئيس) بشار الأسد».

وذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني أن سيدة سورية تعرضت لانتقاد وهجوم جماعي خلال برنامج «شو»، الذي تعرضه قناة «مكنين» المصرية وثبت من إسطنبول وتابعة لـ«الإخوان المسلمين»، واستضافت خلاله عدداً من المعارضين للتعبير بما سموه «جرائم النظام» السوري بحق برلمانية» الإلكترونية وشمل ٤٨٢٩ شخصاً، فإنه يجب على الولايات المتحدة الأميركية سحب قواتها من سورية المساهمة في حل الأزمة فيها، وذلك بحسب وكالة «سانا» للأبناء.

إلى ذلك أكد وزير الخارجية التشيكي الأسبق سيبريل سقبوفا أن خروج القوات الأميركية الموجودة بشكل غير شرعي في سورية، سيفتح المجال لإنهاء الحرب التي تشن على هذا البلد عاجلاً، لافتاً إلى أن حل الأزمة لن يتم إلا عبر حوار بين السوريين دون تدخل خارجي.

## داعشية: مجموعات كبيرة من الإرهابيين دخلوا إلى سورية من تركيا

ويعد مدة سافرت إلى العراق». ووهت سفيتلانا إلى أن مسلحي داعش وبعد مدة من الزمن قتلوا زوجها بتهمة أنه جاسوس، وقالت: «كان يرى بأنهم مخطئون ويقولها في العلن، لذا قتله ما يسمون بالأمنيين»، وأضاف: أنها تزوجت من رجل آخر وأنجبت منه أطفالاً ليقتل هو الآخر. فهم يقتلون الجميع، بحسب قولها.

والشهر الماضي أكد تقرير إعلامي انتشار ظاهرة زواج السوريات من إرهابيين غير سوريين دون التعرف بشكل صحيح على أسماء هؤلاء الأزواج ونسبهم، وقدّر عدد هذه الحالات بـ٢٢٠، مبينة أن بينهم ١٣٥ امرأة متزوجة بهذه الطريقة لديهن أطفال.

وأكدت سفيتلانا أنها رأت «الكثير من المظلم من قبلهم، وفي الفترة الأخيرة لم يسمحوا لأحد

من «التحالف» بزعم طرد تنظيم داعش من مناطق سيطرته بريف مدينة البوكمال القريب من الحدود السورية العراقية.

ولفتت الوكالة إلى أن «وحدات حماية المرأة» التابعة لـ«قسد» نشرت فيديو لسفيتلانا وهي تروي رحلتها من دخولها سورية، وحتى تحريرها من قبل «قسد»، وأوضحت خلاله أنها دخلت سورية منذ ٤ أعوام.

وقالت سفيتلانا: «كنت أقيم في تركيا ومتزوجة هناك، بعدما قررت الانفصال عن زوجي والعيش لوحدي، ويدات رويداً أثار بالإسلام لذا قررت الدخول إلى مدينة منبج عن طريق رجل».

وتابعت: «دخلت مع مجموعات كبيرة إلى منبج، لكن النسبة الأكبر كانوا أتركا بالأصل، وبعد فترة تزوجت من الرجل الذي ساعدني في الدخول لمنبج،

## «قسد» تضيق الخناق على داعش شرق الفرات.. والتنظيم يستमित للبقاء



وحدات مقاتلة من «قسد» تضرب تجهات لداعش شرق الفرات (عن الإنترنت)

ضيق الخناق على تنظيم داعش الإرهابي في جيبه الأخير بمنطقة شرق الفرات، على حين لم يتوان التنظيم عن شن هجمات عليها قتل وأصاب خلالها العديد من مسلحيها.

وتواصلت الاشتباكات متفاوته العنف، أمس، بين «قسد» ومسلحي داعش على محاور في محيط بلدي الباغوز قوقاي والسوسة، اللتين تعدان آخر منطقتين مأهولتين بالسكان يسيطر عليها التنظيم على الأراضي السورية، بحسب مصادر إعلامية معارضة، أشارت إلى أنه وفيما عدا ذلك يتواجد التنظيم على شكل خلايا نامئة بين بابيتي دير الزور وحمص.

وذكرت المصادر، أن التنظيم يستमित في محاولة البقاء ضمن آخر منطقتين في جيبه شرق الفرات، ومعاودة توسعة سيطرته عبر استغلال الأحوال الجوية وتنفيذ هجمات معاكسة ضد «قسد».

وأشارت إلى أن ساعات الليلة الفائتة شهدت هجمات للتنظيم خلال عاصفة رملية ضربت المنطقة، سعى من خلالها إلى استعادة بلدة الشغفة التي خسرها قبل هجومه بنحو ٢٤ ساعة بشكل كامل وقدم معها الكثير من المناطق التي كان يحكم سيطرته عليها وبقي محصوراً ضمن بلدي السوسة والباغوز قوقاي.

من جهة ثانية، تمكن مئات المدنيين من الخروج من جيب التنظيم، والفرار نحو مناطق سيطرة «قسد»، وأشارت المصادر إلى خروج نحو ٥٠٠ مدني معظمهم من الأطفال والنساء، وجرى نقلهم إلى مخيمات منطقة الهول بريف الحسكة الجنوبي، ليرتفع إلى ١٣٧٥٠ على الأقل تعداد الأشخاص الذين خرجوا وفروا من جيب التنظيم منذ مطلع شهر كانون الأول الماضي، من جنسيات مختلفة سورية وعراقية وروسية وصومالية وفلبينية

بعدم مدة سافرت إلى العراق». ووهت سفيتلانا إلى أن مسلحي داعش وبعد مدة من الزمن قتلوا زوجها بتهمة أنه جاسوس، وقالت: «كان يرى بأنهم مخطئون ويقولها في العلن، لذا قتله ما يسمون بالأمنيين»، وأضاف: أنها تزوجت من رجل آخر وأنجبت منه أطفالاً ليقتل هو الآخر. فهم يقتلون الجميع، بحسب قولها.

والشهر الماضي أكد تقرير إعلامي انتشار ظاهرة زواج السوريات من إرهابيين غير سوريين دون التعرف بشكل صحيح على أسماء هؤلاء الأزواج ونسبهم، وقدّر عدد هذه الحالات بـ٢٢٠، مبينة أن بينهم ١٣٥ امرأة متزوجة بهذه الطريقة لديهن أطفال.

وأكدت سفيتلانا أنها رأت «الكثير من المظلم من قبلهم، وفي الفترة الأخيرة لم يسمحوا لأحد

من «التحالف» بزعم طرد تنظيم داعش من مناطق سيطرته بريف مدينة البوكمال القريب من الحدود السورية العراقية.

ولفتت الوكالة إلى أن «وحدات حماية المرأة» التابعة لـ«قسد» نشرت فيديو لسفيتلانا وهي تروي رحلتها من دخولها سورية، وحتى تحريرها من قبل «قسد»، وأوضحت خلاله أنها دخلت سورية منذ ٤ أعوام.

وقالت سفيتلانا: «كنت أقيم في تركيا ومتزوجة هناك، بعدما قررت الانفصال عن زوجي والعيش لوحدي، ويدات رويداً أثار بالإسلام لذا قررت الدخول إلى مدينة منبج عن طريق رجل».

وتابعت: «دخلت مع مجموعات كبيرة إلى منبج، لكن النسبة الأكبر كانوا أتركا بالأصل، وبعد فترة تزوجت من الرجل الذي ساعدني في الدخول لمنبج،

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١٠-٢٢٧٧٥٢٠، تلفاكس: ٢٢٧٧٥٢٠-٢١ حمص - بناء الغرب أغرا مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢١٠-٢٤٥٤٠٢١، فاكس: ٢١٠-٢٤٥٤٠٣١ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢١٠-٢٣١٢١٨، فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢١٠ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيراتيل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٢١٠-٢٣٢٧٤٥٥، فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢١٠	<b>المكاتب في المحافظات</b>	<b>المدير الفني</b> <b>لارا توما</b>	<b>مدير التحرير</b> <b>جانبلات شكاي</b>	<b>رئيس التحرير</b> <b>وضاح عبد ربه</b>	<b>www.alwatan.sy</b>
	الاتحاد السوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة		www.alwatan.sy		